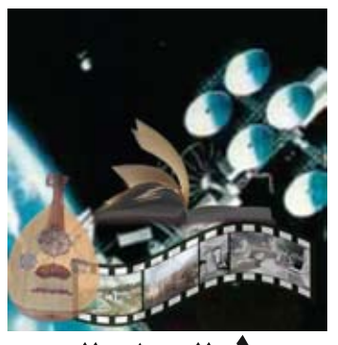

ثقافة

الشاعر علي ربيع يفوز بجائزة قصيدة الاحتفاء بالجامعة العربية

صنعاء ـ سبأ:

فاز الشاعر علي ربيع الخميسي بالجائزة الأولى في المسابقة الشعرية الاحتفالية بالذكرى الستين لتأسيس جامعة الدول العربية، التي نظمتها وزارة الخارجية بمشاركة عدد من البعثات الدبلوماسية العربية.

وفي الحفل، الذي شهده مركز الدراسات والبحوث اليمني بصنعاء أمس الأول، اكد شاعر اليمن الدكتور عبد العزيز المقالح المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية رئيس لجنة تقييم القصائد أن هذه المسابقة تأتي توكيداً لدور القصيدة في الاحتفاء بتجربة الوحدة العربية التي تتمثل في بذرتها الأولى جامعة الدول العربية ودورها في خدمة العمل العربي المشترك، معرباً عن الشكر للمساهمين، متمنياً لبقية المشاركين حظاً أوفر.

وتشكلت لجنة تقييم القصائد من دكتور عبد العزيز المقالح رئيساً ودكتور علي علي الحضرمي عضواً ومحمد عبد السلام منصور عضواً.

وبلغ عدد المتقدمين للمسابقة سبعة وثلاثين شاعراً، قدموا قصائد بالفصحى والعامية، وخلصت اللجنة إلى اختيار أربع قصائد لتنال المراتب الأولى بين القصائد المتقدمة.

ونال «علي ربيع» الجائزة الأولي عن قصيدته «في حضرتها المرجأة»، فيما فاز بالجائزة الثانية « جميل مفرح» عن قصيدته «عربية روحي وجامعتي»، كما فاز « محمد القعود « بالجائزة الثالثة عن قصيدته « بيت العرب»، أما الجائزة الرابعة ففاز بها الشاعر «لطف الصوفي « عن قصيدته « بيت العرب «.

وجاءت هذا المسابقة لأحسن قصيدة حول موضوع الجامعة العربية، ودورها كمنظمة تعنى بالقضايا العربية، والمحافظة على وحدة الصف العربي، وتدافع عن الحقوق العربية.

عبدالعزيز المقالح رئيس لجنة تحكيم في المسابقة

حدّدها المشاركون في بيئة وتكوين نفسي وخبرات حياتية:

روائيون يبحثون العوامل المؤثرة في الكتابة

القاهرة / 14 أكتوبر / ياسر مصطفي :

أقيمت ندوة بعنوان (العوامل المؤثرة في أساليب الكتابة الحديثة)،في إطار فعاليات ملتقي القاهرة الرابع للإبداع الروائي التي اختتمت فعالياته بالقاهرة مؤخراً حيث أكد الروائي الليبي إبراهيم الفقيه في مستهل الندوة، أنه يميل دومًا إلى استخدام تقنيات كثيرة في أعماله الروائية، بدءًا من أساليب القصص الشرقي القديم المدون في كتب مثل (ألف ليلة وليلة) إلى التراث الشفهي الفلكلوري، كما في الحواديت الشعبية إلى أحدث التقنيات والمكتسبات التي حققها الإنجاز السردي الحديث علي المستوي العربي والعالمي.

وقال الفقيه: استطعت التعامل مع هذه التقنيات، والخروج بهذه التوليفة التي انجزت بها عملي السردي (خرائط الروح) وهي رواية متعددة الأجزاء تستمد أحداثها من التاريخ المعاصر، الذي عاشته (ليبيا) في النصف الأول من القرن العشرين دون أن تكون رواية تاريخية، وإنما توظف التاريخ وما يصاحبه من محن وكوارث ومعاناة في إضاءة جوانب من السلوك البشري، وإظهار معادن الرجال والنساء، التي تظهر أكثر وضوحًا في مثل هذه الأوقات الصعبة الحرجةوأضاف لقد جاء رأي النقاد في الرواية علي أنها أطول وأكبر رواية في الأدب العربي الحديث، ورأها البعض الأكثر زخما وقوة، وأنا هنا أعلن استخدامي لكل الأساليب القديمة والحديثة في هذه الرواية.

من وقائع الندوة

ملكية الشعر

الكاتب أمين صالح أشار إلى أنه من الأخطاء الشائعة في الأوساط الثقافية العربية، اعتبار الشعر ملكية خاصة يتوارثها كتاب القصائد، ولا يحق لروائي أو تشكيلي أو سينمائي انتهاك هذا الحق والسطو على المخزون الشعري، الذي يحرسه كتاب القصيدة ببسالة، هكذا يريدون احتكار الشعر واغلاق منابعه عن مبدعي الأشكال الأخرى.

وأوضح أن المؤيدين لهذا الأمر، هم النقاد المتأثرون بتقسيم أرسطو وأفلاطون إلى أنواع مستقلة ووضع حدود فاصلة بين ما هو شعر، وما هو نثر رافضين أن يكون بينهما جسور للتلاقي والتواصل، على الرغم من أن هذه النظرة المحافظة تدحضها الكثير من النصوص النثرية التي تصل إلي مستويات عالية من الشعرية.

وأكد أنه مع نهاية القرن الثامن عشر والعصر الرومانتيكي، بدأ التمرد علي كل ما يكبل روح الشعر على التصنيفات الجامدة، وعلى الفصل بين فكرة الشكل وفكرة الجوهر الشعري، مشددين على أن الشعر لا يكمن في أي شكل محدد سلفًا وأن باستطاعة النثر أن يصبح شعرًا، ولم يعد صحيحًا أو مفيدًا التفريق بين القصة أو الرواية ككيان نثري، والقصيدة ككيان شعري، خاصة أن هناك قصائد نثرية تشبه القصة وتخلو من الإيقاع أو الموسيقي الخارجية، التي يشكلها الوزن والقافية ومع تداخل الشعر والنثر، أصبحت الكتابات النثرية أكثر ثراء بالصور الجمالية.

الروائي أحمد الفقيه: التاريخ

أحد المؤثرات المهمة في عالم الرواية

عبد الله خليفة:

تجارب الحياة تثري المبدع بقدرات فائقة

هامش خصوصية

وقال الروائي خليل صويلح: لدى كروائي هامش خصوصية أختبر الكوارث بالتقسيط المريح، كوارث صغيرة علي شكل برشامات أحصل عليها بسهولة من أي صيدلية وطنية، أخذ حبة في الصباح وأخرى قبل النوم لكتابة نص مؤجل علي الدوام، وكنت أنهيت روايتي الأخيرة (دع عنك لومي) باقتباس من الشاعر الفرنسي (غيفيك)، (أكتب إليك من بلاد مظلمة دون أن يكون الجو ليلاً)، أنها جملة سحرية حقًا في وصف مالا يوصف جملة تخترل حياة لا تشرق فيها الشمس حتي في النهار، حياة بدون سلالم أو أنها بسلالم سرية تقودك إلى بئر العتمة والعدم لتدخل متاهات لا نهائية، وتغوص في الوحل الوطني إلى الركبتين في مستودع من الأكاذيب والغبار.

وأضاف: لقد تأثرت بما قاله (أدغار موران): "إنه كوكب مختل حيث لا شيء يمكنه أن يحدث".. هكذا استيقظ كل صباح أتلمس أطرافي ولون الريش في جناحي مزهوا بالفزع والكوابيس، وكنت كلما حاولت الطيران والتحليق عاليًا سواء في الكتابة أو في الحياة، ارتطم بتأثير قانون الجاذبية بالأرض الضيقة والنوافذ المغلقة والأرصفة التي تقود إلى الفجيعة، هكذا أثرت كل تلك العوامل في كتاباتي الأدبية فنظرتي للحياة هي ما أنتجه من كتابات وروايات.

ومن جانبه، أكد الروائي عبدالحكيم حيدر أنه في إبداعه لا يجد أبدًا من يبوح له بالأسرار، لأن عائلته لا تفهمه، وفي ذات الوقت لا يستطيع أن يحدث أصدقاءه في هموم نفسه، لأنهم في الأصل مهمومون، إلى جانب أنه ليس لديه أصدقاء حميمون بالمعني الذي أقصده بالحميمية.

وقال: أنا خجول، ولا أحب أن أتحدث عن أشجاني، والكتابة حالة من الشجن لا نستطيع أن ننفض ذواتنا من رواياتنا، وننفض رواياتنا من ذواتنا، التي تجري في رواياتنا مجرى الدم، ونحن في كل كتابة نطل علي ذاتنا من شرفة مختلفة، والرواية هي حلمي الذي أجمعه في النهار بحروفي.

وأضاف: الكتابة عندي حلم صعب المنال، الرواية هي الحلم الناقص دومًا، أما القصة فهي الحلم المقصوص، ولكنه مشي على قدمين وفارقنا، لا أخاف علي قصصي، لأنها تسكن خارجي، تسكن خارج بيتي، وأخاف علي رواياتي، لأنها تسكنني، وليس لها من سكن خارج صدري، ولذلك كله تجد كل كتاباتي متأثرة بخجلي، ومن ثم خرجت بأشجاني خارج صدري.

موت ثقافي

أما الأديب عبد الله خليفة، فأشار إلى أنه في عام ١٩٦٥ يوم حل البرلمان في البحرين، وجد نفسه خلف أسوار المعتقل، وكل شيء يدعوه إلى الموت الثقافي والصراخ، ووجود الرفاق المستمر فوق رأسك وغياب الشاي والهدوء والنساء، ورغم ذلك كله أكتشف أن الكتابة في الظلام ممكنة، حين يختفي النور منذ العصر، ويمكنك أن تخربش فوق الورق المعتم وتملأ رأسك بالحبكات القصصية.

وذكر خليفة أنه كتب روايات عدة على أوراق السجائر وعلب الصابون في السجن، واستطاع أن يرفد بخيال فسيح تسمح به أيام وليالي الفراغ الليلي لأناشيد المعتقلين.

أكد أنه حين جاءت الثمانينيات خرج من بين الجدران بأعمال قصصية وروائية مخزنة في علب الحلاقة، وكان عليها أن تخرج معي، فوجدت الوطن لم يعد الوطن فثمة أحياء أخليت من العقل واجتاحها جنون الدكاكين الأجنبية، وغدا فيها البشر حصالات متجولة تعملقت الدولة وصارت حوتًا يبلع البشر، ومال الناس والقيم، وصار بيع الروح واللسان هو الخيار الوحيد لتحصل على عمل ومسكن.

الروائي خليل صويلح:

لدي هامش خصوصية اختبر الكوارث بالتقسيط المريح

أقواس

نعمان الحكيم

وللفن سفراء أمناء!

ما عرفنا عن الفن والفنانين الذين تركونا لأسباب عديدة، وهاجروا إلى بلدان عربية، ما عرفناه أنهم انطبق عليهم القول المأثور (لاكرامه لنبي في أرضه) وظهرت إبداعاتهم هناك، حيث يحترم الفن والفنانون، حيث يكون كل شيء مرتبا منظما، لا يخرج عن إطار الاختصاصات والعلمية التي لاينكرها إلا جاهل.

والشاعر الأموي العرجي الذي يعود أصله إلى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول، وهو أشعر بني أمية بالمناسبة:

"اضاعوني وأي فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر"

وهو قول ينطبق على كثيرين ممن هاجروا .. لكن منهم ظل لنا منار ولسان وحال نعيش معها وبها والأمثلة كثيرة لفنانين كباراً يكون من الخطأ أن نورد أسماءهم هنا باجتزاء بل يجب أن نفيهم حقهم دراسات متواصلة لنقدمهم للناس كعباقرة خالدين نعتز بهم وتراثهم الفني والأدبي (والدبلوماسي) إن جاز التعبير .. فالفنان سفير بكل ما تعنيه الكلمة من سفارته للأغنية وللحن والأداء وغير ذلك ولكل واحد من هؤلاء السفراء العظام والذين سوف نفرد لكل واحد منهم إن شاء الله وبعد الإستئذان من الأستاذ الشاعر جلال أحمد سعيد مدير القسم الثقافي في (14أكتوبر) الغراء .. السماح لنا بمساحة (أقواس) لهم لابرازهم كل على حدة .. وهو وعد لن يطول إنتظاره إن شاء الله تعالى .. والمهم هنا أننا سوف نتناول شخصية فنية شابة مرحة كريمة أصيلة وضع من بين عدن وشرب من مائها وعاش فيها واغتسل في شواطئها .. حتى غدت آسرة له، وهو مولع بها وعاشق لأهلها جميعاً .. سوف نشير إليه في اغترابه وكرم استقباله الزملاء في المهنة وفي الحاجة الماسة ولعل المرحوم يوسف أحمد سالم كان أصدق مثال على ذلك..

* الفنان / خالد يوسف السعدي .. فعلاً ينطبق السعد والإسعاد قولاً وفعلاً فهو هكذا بيسطاً خلوقاً كريماً ودوداً ويشهد الله أن مواقفه التي نعجز عن سردها، أنها قد جعلت منه سفيراً أميناً وناقلاً بارعاً للفن والغناء ومشاركاً في فعل الخير بل مبادراً ومتحفزاً وهو بالمناسبة لا يبحث عن شهرة أو جاه .. هكذا تقرأ من محياه ومن كلماته .. فالمتصنع لأي سلوك تبان ملامحه، والمطبوع بسلوك وخصال حميدة تراه هكذا وبدون أدنى ريب فسبحان الله أن يخد ذلك في خالدنا .. الذي اسعدنا وعرفناه ولم ننقطع عنه فهو المبادر بالاتصال من الإمارات (أبوظبي) حيث يعمل هناك .. سائلاً عن حال الجميع وعن أعمالهم واحتياجهم يسأل عن كيفية قضاء الوقت الجميل في (صيره) و(ساحل أبين) في (جولدمور) في (الطويلة) في (المعلا) في كل مكان لقد كانت زيارته سريعة ولم يلتق الأحباب والاصحاب لكن يظل الوعد قائماً بزيارات متلاحقة لعدن والوطن .. وللأحباء الذين يتذكرهم وللاصدقاء (الجدد) الذين عرفهم وأحبهم فبادلوه نفس الوفاء .. بالحب الاحترام!

* وأنا والله السعيد أن تعرفت لفنان كبير في سويعات قليلة لكن أصالته وكرمه جعلا من عاجزاً عن الوفاء .. قموا صلته وتواصله بالهاتف لا تنقطع عني كما أن إطراءه لي يعبر عن أخلاق كريمة وشعور عظيم وهو يقرأ لي في هذه الصفحة (أقواس) وفي الصفحة عموماً .. كما يقرأ لي في (الأيام) الغراء التي لم أفرغ الأن للكتابة إليها لظروف خاصة .. وذلك كله قد جعل الفنان خالد السعدي أبو السعد فعلاً .. فهل هناك أبلغ من أن ينشر سعادته علينا هنا في صباح مساء؟!

* أيها السعدي الأصيل .. عدن ونحن كلنا نحبك لأنك وجهنا الذي نرى به ومن خلال عينيه العالم الخارجي، فكل نظرة حب وحنان تعكس لنا سلوكك الطيب .. أيها الطيب الحبيب والفنان الرائع الأصيل..

* وهو فخر لنا أن نسمع صوتك عبر الهاتف محيياً (14أكتوبر) والكتاب الزملاء .. وقيادة الصحيفة خاصة الأستاذ / نجيب مقبل – مدير التحرير العزيز...

قصة قصيرة

محمد حسين بيحاني

عبد الصمد

أنبثقت أول خيوط الصباح .. فأطفأ نور المطبخ .. ركز عينيه على تراقص نار الشاهي الخافتة . كان عبد الصمد يحيا على غذاء خاص أوصى به ووضع منهاج صنعه أعظم علماء العصر بالتغذية .. يتألف من مسحوق عجيب يستخدم منه قدر- كميه ملعقة صغيره- يمزجها مع الشاهي ثم يشربها بعد أن يكون قد حركها جيداً ، فتقوم بهما صحته تقدما رائعاً . وقد حذره أطباءه بالإمتناع عن أكل أية أطعمه أخرى لأنها تسبب بإختزال عمره . كان عبد الصمد واضحاً صريحاً ، فهو حر بكلامه ، وبأي أسلوب يشاء ، ولا يهتم كعاشق ، بل يندفع إلى عناق هذه الجميلة ، وأثناء العناق تطير به هذه المرأة إلى الصحراء .

وتهب على الاثنين عاصفة من الرمال . عبد الصمد كان أسمى واجب يقوم به ينبع من جلاء أحاديثه وعدم وقوعه في أخطاء محتملة أو تأويلات ممكنة أو إجتهادات تقبل التفسير .. يجب أن تدور مواعظه ونصائحه حول القول العظيم "أعط ما لقيصر لقيصر " واطاعة أولي الأمر الذين أصطفاهم الله بحكمته الخالدة لرعاية الأرض وما فيها ومن عليها .

غرق عبد الصمد في كرسيه جامداً ، يحدق أمامه حسب أوامر الطبيب التي تقضي بعدم الحركة بعد تناول كل وجبه من هذا المسحوق المخلوط بالشاهي ، هذه هي أوامر وتعليمات الطبيب حتى في أخطر الظروف التي قد تتعرض لها الحكومة .. والمهم والأهم الحذار ثم الحذار في هذه اللحظات أن يشغل فيها فكره على الإطلاق لكي يبقى في حالة إعفاء فكري .. وفي هذه الحالة وهو جامد في كرسيه يسقط وعاء كان بجانبه أحدث صوتا مزعجاً وذلك بفعل سكون بزوغ الفجر الصباحي . ولكنه لم يلتفت ولم يثير أي إنتباه له ، وذلك من اجل ألا يشغل فكره على الإطلاق ..

كان في قعدته الجامده على الكرسي ، مثل رجل مسحور يحاول إصطياد الفجر بلونه المليء بجمرة خافته لغروب قديم ، وبنفسجي مولود لصباح جديد، حاملاً إثم الليل وبراءة النهار ، منضماً إلى جوقة الذاكرين لله ، في مولد منصوب لولي لم يأت بعد .

فجأة يسمع أنيناً مكتوماً .. كانت عيناه فقط هي التي تتحرك فوق أكوام من الملفات والأوراق المبعثرة والتي كانت تصدر أنيناً مكتوماً، وكانت ثمة أقدام تدوس فوقها بأحذية غليظة فتنطلق أنه ثم تندفع نافورة من الدم . رفع عبد الصمد بصره محاولاً رؤية الأجساد صاحبة الأقدام لم يجد سوى الجدران السائبه بغرفته .. كل جدار يكاد لا ينتمي إلى الآخر بأي إتصال، بل أن جدران الغرفة نفسها مشققة بالطول وبالعرض شقوقاً نافده . عبد الصمد لا يؤرقه سوى مشاكل حركة عينيه ، فهذا يحدث له مباشرة بعد تناوله لوجبة المسحوق الممزوج بالشاهي .. فماذا يفعل والإبصار الجيد يخذله ؟ إنها الحادثة التي تتكرر حدوثها كل خمسة عشرة دقيقة بعد تناوله لهذه الوجبة .

أخيراً انتهت المدة الزمنية الربع ساعة وبإنتهائها يستطيع الحراك والتفكير كما يشاء بدون قيد أو شرط . الساعة تدق السابعة صباحاً .. يدق الجرس .. فتح الباب . يدخل عليه بوقار رشيق متحدثاً:

-" أين عساي أن أجلس يا عبد الصمد ؟ أواجه عينيك أم أواجه البحر ؟".

استسلم عبد الصمد حينها .. ظل يحدث نفسه مع حركة إيمائية على طريقة المونو دراما .. من أين أبدأ معه الحوار ؟ من الأمس القريب ؟ أم من الحاضر البعيد ؟ يا للغرابة جاءني في السابعة صباحاً !! هل هذا وقته ؟ ليته جاء بعد ألف عام .. هل أصرح له دون تردد أو أتحفظ عن عيوبه وآماله أم أتردد وأتحفظ ؟ ومن دون أن يفوت عبد الصمد سحر الحديث ، اختصر حقه في النزيف وقال :

-" أعد قهوة . أو شاهي ؟"

وبنبره حزينة قال ناجي :

-عبد الصمد لماذا لم تخبرني ؟

-أخبرك لماذا؟

-بأنك تتألم بشكل حاد.

شعر عبد الصمد برغبة في البكاء ، ولم ينبس بأية كلمة .. أشعل سيجارة ، أراد أن يفكر بما كان يحدث ؟.. دخن سيجارته بمتعة شديدة ، وفكر لعدة لحظات ، حيث كان الصمت ثقيلاً بينهما ثم سأل:

-"أي يوم نحن فيه؟!!

-الأثنين .

-ماذا ؟!! أقصد أي إثنين؟

-ماذا تعني بأي إثنين يا عبد الصمد؟!

-لو أني أعرف لقلت لك يا صديقي الناجي .

رمق عبد الصمد صديقه الناجي بنظرة غاضبة وفي لمح البصر إلتفت نحوه وأضاءه بإبتسامه عذبة ، وبعينيه التي ضاقت عند زاويتها اليسرى قال بهمس :

"ولا يهمك يا صديقي الناجي ". الساعة تدق الثامنة. كان الصمت ثقيلاً بينهما ، فجأة تمت صراخ يقطع هذا الصمت من عبد الصمد :

-رباه ما هذا ..؟ ماذا هناك؟ إنني .. إنني أرتعش ؟

وفجأة أرتعشت أطراف عبد الصمد بشدة.

-ومن أجل هذا جئت إليك منذ الصباح الباكر يا عبد الصمد.

-"بدهشة واستغراب "ماذا تقصد بكلامك؟

وبتوسل راكعاً ركبتيه على الأرض ممسكاً بقبضة يدي عبد الصمد من الرعشة التي أصابته فجأة.

- عبد الصمد أرجوك إسمعني جيداً ، إنني من الجيل الذي تفتحت عيني عليك في هذه الساحة . الجيل الذي لا يعطي الفرصة لمن يريد أن يركب الموجة:" وهنا يخرج صحيفة من معطفه ". ها . خذ إقرأ من أجل أن تتأكد من ذلك .

تناول عبد الصمد الجريده وقرأ وصاح بإنفعال :

-ماذا في هذا ..؟ أنا لا أفهم .. أين .. أين ؟

صاح الناجي بإنفعال مقاطعاً:

- واصل القراءة يا عبد الصمد . تابع الخبر . وأستمر عبد الصمد يقرأ ثم صرخ قائلاً:

- ولكن هذا غير معقول أبداً . وهذا مستحيل.

كان الناجي يقف إلى جانبه وهو على وشك النواح .. وبدت صرخة باكية من عبد الصمد .

-" ماذا ..؟! هل هذا معقول؟".

ثم واصل عبد الصمد القراءة مذهولاً:

-" لقد أثبتت هذه المادة المشكلة من المسحوق قدرتها على التذمير في مأساة وفاة عبد الصمد ، وأن هناك عراقيل وأيادي وعقول خفية نجمت ووقفت أمام هذا البحث العلمي الإنساني ، حيث تم إكتشاف وجود إشعاعات تم إرسالها بشكل سري في مدار حول مادة المسحوق لتصبح هذه المادة بقدرتها على التذمير السريع للإنسان . إنها المأساة الكبرى بل الكارثة العظمى وهي وفاة عبد الصمد ..!! هبط صمت وجاء صوت لناجي يسأل:

والآن ما العمل ؟ ماذا نعمل يا عبد الصمد؟

لم يحفل عبد الصمد ولا بسؤاله ، وخطى مسرعاً نحو جهاز الهاتف وانطلق يتكلم:

-" آلو .. مكتب الشرطة .. دائرة الإختراعات .. آلو دائرة المختبرات .." فجأة توقف القلب .. وتجمد الجسد.. إنه من الصعب عبد الصمد .. إن لم يكن من المستحيل .

سينمائيات

فيلم شمس صغيرة.. ألفوز طنجور يرسم ملامح مدينة دمشق سينمائيا

دمشق / متابعات :

في فيلمه الجديد «شمس صغيرة» يحاول المخرج السوري الشاب ألفوز طنجور أن يُبرز جمالية مدينة دمشق من وجهة نظر شابين صغيرين، معتمدا على إعادة تجميع عدد كبير من المفردات البسيطة ضمن سياق سينمائي يحتفي بالصورة على حساب النص الذي يبدو هامشيا في الفيلم.

الفيلم الذي لا تتجاوز مدته 16 دقيقة، يسرد حكاية شاب وفتاة يسكنان في أحد أحياء دمشق الفقيرة، حيث تجمعهما علاقة حب طفولي بريء، ويعبران عن رؤيتهما للحياة بشكل مختلف بعيدا عن التفسير المسبق الذي يضعه الكبار لها.

ويجلس العاشقان ذات يوم على قمة قاسيون ويختلفان حول جمال مدينة دمشق، غير أن الشاب الذي يرفض الاعتراف بجمالية المدينة، يردد لاحقا حين يصعد إلى منزل فتاته «كم هي دمشق جميلة»، فيما تفارق الأخيرة الحياة مع دراجتها وبألونها الأحمر حين تصدمها سيارة مسرعة.

ونستطيع القول إن المخرج أفاد كثيرا من الاستشارة الدرامية للمخرجين أسامة محمد وعبد اللطيف عبد الحميد، حيث تبدو بصمات الأخير واضحة إلى حد كبير في رسم ملامح الفيلم، من حيث حركة الكاميرا وطبيعة المشاهد، وهي حالة عامة نجدها عند عدد كبير من المخرجين الشباب.

ويقول طنجور عن فيلمه إن «كل شخص يكتب قصته بشكل مختلف، وكل فيلم يولد بطريقة مختلفة مثل هؤلاء الشباب الصغار، وهذا الفيلم وُلد من مجموعة صور «دراجة -بالون -مدينة»، مشيرا إلى أن «شمس صغيرة هي «لونا» الفتاة التي تأتي للحياة بسرعة وتذهب بسرعة، وهو الضوء الذي يدخل بصعوبة وللحظات إلى البيوت العشوائية ويهرب، وهو أحلامنا التي لا تتحقق أبدا.»

ويعتبر طنجور أن أهمية أي عمل سينمائي تأتي من حجم مقولته التي «قد تُنجز خلال نصف ساعة وقد تحتاج إلى أكثر من ذلك»، ويرأيه أن السينما في النهاية هي «مشروع ورسالة شخصية للمؤلف والمخرج، وإلى أي ينجح هذا الأخير في جذب المشاهد إلى فيلمه ومتابعته حتى النهاية.»

مشهد من فيلم شمس صغيرة

مصر تدعم <أفلام الديجيتال>

القاهرة / متابعات :

أعلنت وزارة الثقافة المصرية الأربعاء الماضي منح الدفعة الاولى من اعتمادات مالية خصصتها لدعم انتاج الأفلام الرقمية (الديجيتال) وتشمل 14 عملا روائيا وتسجيليا طويلا وقصيرا بمبلغ 448 ألفا و750 جنيها (نحو 82 ألف دولار).

وقال أحمد مجاهد مدير صندوق التنمية الثقافية مانح الدعم في بيان ان الأعمال التي نالت الدعم اختيرت من بين «أفضل السيناريوهات وأنسبها لأفلام الديجيتال» وتشمل أفلاما منها «موسم العنب» لتامر سامي عزيز و»الحكم» لأيمن الأمير و»واحة الغرباء» لخالد عزت و»أحيانا» لمحمود سليمان و»عندما نتوق لأوقات سعيدة» لرشا عصمت.

وأضاف أن المسابقة تقدم إليها 34 سيناريو منها 27 عملا روائيا قصيرا وأربعة أفلام روائية طويلة وثلاثة أفلام تسجيلية طويلة.

سينما جديدة

ميسم نحاس تصدر ألبوم "مهضوم"

بيروت / متابعات :

بعد ترقب من الجمهور وعمل دؤوب من فريق العمل لأكثر من سنة ونصف السنة، واظبت فيه الفنانة ميسم نحاس على تحضير ألبوم ينال إعجاب الأذواق كافة، وبعد سهر متواصل على الكلمة واللحن، أملا منها في أن تقدم عملاً مرموقًا كعادتها، حان الوقت لكشف النقاب عن ألبوم جديد حمل عنوان «مهضوم»، قلبًا وقالبًا، إذ مزجت فيه بين الإحساس المرهف والأغنية الطربية.

يضم هذا الألبوم ثماني أغنيات كتب كلماتها كمال قبيسي ورافي وجهاد فرح وملحم صعب وياسر جلال. أما الألحان فصاغها يحيى الحسن ورافي وجهاد فرح وجورج مرديروسيان وياسر جلال. أما أغنيات الألبوم فهي: مهضوم وبحلم بعيونك وحتروح بعيد ونسيتك وبتفاءل فيك وبسهر ليالي ومجرد سؤال وحبيب الروح.

وأحبت ميسم أن تتوجه إلى العالم العربي كله، فجمعت في ألبومها اللهجة اللبنانية واللحن المصري والإيقاع الخليجي، هدية منها لمتذوقي الكلمة الجميلة من أصحاب الذوق الرفيع. أما جلسات تصوير غلاف الألبوم ومحتوياته فاهتم بها المصور الخلاق وسيم رحال فقدم ميسم بشكل مختلف وطلة جميلة. كما اهتمت شركة Crealine لصاحبتها السيدة ايلدا نحاس شقيقة ميسم بتصميم غلاف الألبوم.

أما بالنسبة إلى الكليب، فبعد مشاورات مع الشركة والأصدقاء المقربين وقع الاختيار على الأغنية التي منحت الألبوم عنوانه، وهي "مهضوم". ويعمل عليه المخرج فادي حداد، الذي تألق في الفترة الأخيرة واستطاع من خلال أعماله أن ينافس كبار المخرجين العرب.